

الأسدُ والسُّلحفاة

كان هناك غابةٌ جميلةٌ يعيشُ سكَّانُها في نظامٍ ومحبَّةٍ، ويتعاونون مع بعضهم البعض ويتجاوزون في مودَّةٍ وإخاءٍ، وفي يومٍ من الأيام خرجت الحيواناتُ تفتِّشُ عن طعامِها في كلِّ أنحاء الغابةِ، وتجدُّ في سعيها في هدوءٍ وأمانٍ.

وإذا بصوت الأسد يزجر بالغابة ويملؤها رعباً، فخافت الحيواناتُ وتركت ما كانت تبحثُ عنه، وصار همُّها أن تتواري عن أعين الأسد الغاضبِ والجائعِ.

وبينما كان الأسدُ يقفزُ من مكانٍ لآخر بحثاً عن طعامٍ يُسكت فيه جوعه، وجدَ سلحفاةً صغيرةً لم تستطع الاختباءَ لأنَّها بطيئةُ الحركةِ، فأوقفها الأسدُ وقال لها: أليس في الغابة حيوان أكبر منك يُسكتُ جوعي؟

فقال السلحفاة: إنني ياسيدي الأسد مسكينةٌ فجميع الحيواناتِ تستطيعُ الاختباء إذا داهمها خطرٌ أمّا أنا فلا.

فقال لها الأسد: اسكتي أيتها الصغيرة، سأكلك رغماً عنك فإنني لم أجد

أرنباً أو غزالاً، ووجدتك في طريقي فهل أتركك وأنا أتضور جوعاً؟

ف قالت السلحفاة: إنك لن تشبع ياسيدي إذا أكلتني، بل على العكس

سيتحرك الجوعُ فيك أكثر.

فصاح الأسد: لن تستطيعي إقناعي، سأكلك يعني سأكلك.

فردت عليه السلحفاة بأسى: رضيتُ بما قدره الله لي، ولكن قبل أن

تأكلني لي عندك رجاء.

فقال لها الأسد: ماهو؟ فأجابته السلحفاة: لا تعدّيني قبل أكلني، فإنني

أرضى أن تدوسني بقدميك، أو أن تضربني بجذع شجرة ضخمة... ولكنني

أرجوك ألا ترميني بهذا النهر.

فضحك الأسد وقال لها: سأفعل عكس ما طلبت مني، بل سأرميك

أيتها المخلوق الحقير... فتظاهرت السلحفاة بالبكاء والخوف، فأخذها

الأسد ورمى بها في النهر، ولكن السلحفاة الذكية ما لبثت أن ضحكت،

وقالت للأسد: يا لك من حيوان غبي ألا تعرف أنني أعيش في الماء ولا

أخاف منه لأنني أجيد السباحة؟

ليس العبرة في ضخامة الأجسام وإنما العبرة في فطنة العقول، وهكذا

استطاعت السلحفاة أن تنجو من الأسد بفضل ذكائها.

1- صف كيف كان يعيش سكان الغابة؟

2- من هم أطراف الحوار في النص؟

3- معنى كلمة " تتواری " سطر (5):

أ- تظهر ب- تختبئ ت- تفتش ث- تشاهد

4- ما معنى التعبير: " أتضوّر جوعاً " سطر (12)؟

النتيجة

5- السبب

لم تستطع السلحفاة من الاختباء.

سيأكل الأسد السلحفاة رغماً عنها.